﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾ [هود: 1]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

القرآنُ الكريم مُستودَعٌ لِحكمِ اللهِ وأحكامِه

لمّا ذكر الله ﷻ - في آخر السورة التي قبلها - انتظارَ حُكْمِ خير الحاكمين، وكان القرآنُ الكريم مُستودَعًا لِحُكمِ الله وأحكامِه، ذكرَ الله ﷻ ما يدلُّ على ذلك الحُكمِ المُحكَم فقال: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، أي: في الآياتِ المُحكمَةِ المُفصَّلة تَجِدُ حُكْمَ الله الذي آذَنَك به.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أُحۡكِمَتۡ﴾: مِنْ (حكم)، وهو أصلٌ يدلُّ على المنْع، ومنه الحُكْم، وهو المنْع لأجل الإصلاح، ومنه الحِكمة، وهي الإصابةُ للحقِّ، فهي تمنع من الجهل والباطل، ومنه الإحكام، أي: إتقانُ الشيء، فهو مانِعٌ من الخَلَلِ في أجزائِه وجودةِ ظاهرِه، والمعنى هنا في: ﴿أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾ إفادةُ أنَّها حكيمةٌ في معناها، مُحكمَةٌ في مبناها، أي: مُتقَنة، وهي تفيدُ الحُكمَ، فمنها يُتعرَّفُ على أحكام الله وأقضِيَتِه[1].

2) ﴿فُصِّلَتۡ﴾: أصلُ التفصيلِ: من الفصْل، وهو: قطعُ الشيء وإبانَتُه وتفريقُهُ عمّا سواه؛ ليتميَّزَ، ويستقلَّ، ويَبِينَ من غيرِه، ومعنى تفصيلِ الكتاب: جَعْلُ حقائقِه ومسائلِه المرادِ بيانُها مفصولًا بعضُها مِنْ بعضٍ بحيثُ لا تَشْتَبِه[2].

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المفردات: (حكم).

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقي: (فصل)، ورشيد رضا، تفسير المنار: 8/393.

❁ المَعْنى الإجْمالِيُّ:

كِـتـابُ الـلـهِ مُحكَمٌ في نفْسِه حـاكِـمٌ عـلى ما سِـــواهُ، ولـه شرفٌ حقيقيٌّ في إعجازه

هذه الحروف حروفٌ هجائية لا معنى لها في نفسها؛ إذا جاءت مفردةً، ولها معنًى ومغزًى، إذا جاءت مركبةً مثل مطلع السورة: ﴿الٓرۚ﴾؛ فهي من الحروف المقطَّعة في أوائل السور، وفيها إشارةٌ إلى إعجاز القرآن؛ فقد وقعَ به تحدّي المشركين، فعجَزوا عن معارضتِه، وهو مركَّب من هذه الحروفِ التي تتكوَّنُ منها لغة العرب، فدَلَّ عجز العرب عن الإتيانِ بمثلِه - مع أنَّهم أفصحُ الناس - على أنَّ القرآن وحيٌ من الله، هذا الكتابُ الذي أنزله الله على رسول الله ﷺ قد أُحكِمَتْ آياتُه من الخلَلِ والباطل، ثم بُيِّنَتْ بالأمرِ والنَّهي وبيانِ الحلالِ والحرامِ مِنْ عندِ حكيمٍ في تدبيرِه وتشريعِهِ، خبيرٍ بأحوالِ عبادِه، وبما يُصلِحُهُم[1].

وترشدُ الآيةُ الكريمة إلى أنَّ استقراءَ القرآن العظيم يرجِّحُ أنَّ السّورَ التي افتُتِحت بالحروف المقطَّعة يُذكرُ فيها غالبًا عقب الحروف المقطعة الانتصارُ للقرآن وبيانُ إعجازِه، وأنَّه الحقُّ الذي لا شكَّ فيه، وذكرُ ذلك بعدها دائمًا دليلٌ استقرائيٌّ على أنَّ الحروف المقطعة قُصدَ بها إظهارُ إعجاز القرآن، وأنَّه حقٌّ، وترشدُ الآيةُ إلى أنَّ هذا القرآنَ كتابُ الله الخالد في الوجود الإنسانيِّ، كان مع حلاوة نَغَمه وتواصله وعبارته وتساوقِ معانيه مبيِّنًا مفصِّلًا لأبواب الحلال والحرام والعقائد والمواعظ[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

الموقع النَّحويُّ لقوله: ﴿كِتَٰبٌ﴾:

الحروف المُقَطَّعةُ من الكتابِ الذي أحكِمتْ آياتُه

قوله: ﴿كِتَٰبٌ﴾ إمّا خبر لقوله: ﴿الٓرۚ﴾ أو خبر لمبتدأ محذوف،

(1) مجمّع الملك فهد، التفسير الميسّر، ص: 2/221، وجماعة من العلماء، المختصر في تفسير القرآن، ص: 221.

(2) الشنقيطي، أضواء البيان: 3/8، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 7/3660.

أي: ذلك كتابٌ، أو ﴿كِتَٰبٌ﴾ مبتدأ، وما بعده خبرٌ أو صفة، وساغَ الابتداء بالنَّكِرة لكونها نكرةً موصوفةً بما بعده، أو لكونها سيقتْ ممدوحةً؛ إذْ تنكيرُها لتعظيمها، أو قُصِدَ بها النَّوع لا الفرد، فزالَ إبهامُها، فصَلُحَتْ للإخبار عنها بقوله: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾[1].

نكتة تنكير ﴿كِتَٰبٌ﴾:

تنكيرُ الكتاب في قوله: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ لإفادةِ الكمالِ النوعيِّ، أي: هو نوعٌ من أنواع الكُتُبِ الكاملة المُنَزَّلَةِ سَلَفًا، فليس بِدْعًا منها، فالتنكيرُ لدفْع استبعادِ تنزُّله، وثبوتِ إمكانِه، أو التنكير للتعظيم، أي: كتابٌ عظيمُ الشأنِ في وَصْفِه، أو التنكير للتعجيب، أي: كتابٌ يُعجَبُ منه في لُغَتِه ووجوه إعجازه، وكوْنِه نازلًا على أُمِّيٍّ لم يَتْلُ كِتابًا قبلَه، ولم يَخُطَّ بالقلم شيئًا، وعلى إرادة النوعيَّة لم يُنْظَر إلى شخصِ القرآنِ وعينِهِ بل نوعِهِ، وعلى إرادة التعظيم والتعجيب فالمراد التشخيص[2].

القرآنُ هو الكتابُ الكامل في إحكامه وتفصيله

الموقع النَّحويُّ والبيانيُّ لـ: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾:

جملة: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ صفةٌ للكتاب، أي: كتابٌ موصوفٌ بالإحكام، وشبه الجملة خبر في قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، أو ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ خبر، والجار والمجرور متعلِّقٌ به أو بالمعطوف عليه، وهي قوله: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾[3].

إذا كان الكتابُ من لدن حكيمٍ خبيرٍ؛ فهو الكتابُ المعصوم

نكتة التَّعبير بـ ﴿أُحْكِمَتْ﴾ مادَّة وصيغة:

التَّعبيرُ بلفظ ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ تَضمَّنَ ثلاثَ دلالات:

الأولى: أنَّها جُعِلَتْ حكيمةً، فهي من (حَكُمَ الشَّيءُ)، أي: اتَّصف

الكتاب الموصوف بالإحكام والحِكمة حريٌّ بأنْ يُحَكَّمَ ويُقَدَّم

(1) الآلوسي، روح المعاني: 6/190، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/10، وصافي، الجدول: 11/213، والخطيب، التفصيل في الإعراب: 6/265.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/10، وفاضل السامرائي، معاني النحو: 1/40.

(3) السّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/278، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/314، وصافي، الجدول: 11/213.

بالحكمة، وتكون الهمزة للتعدية والنقل، وكونها حكيمةً، مؤذِنٌ بتنزيهها من العبَثِ واللغو.

الثانية: أنَّها حُكِمَتْ من الباطلِ والكذِب، أي: مُنِعَتْ منهما، مِن (حُكِمَ بالقَيْد)؛ إذا مُنِعَ به، وتكون الهمزة للنقل والتعدية في ﴿أُحْكِمَتْ﴾، وهذا المعنى دالٌّ على أنَّها خالِصةٌ للحقِّ خاليةٌ ممّا يُخالِفُه.

الثالثة: أنَّها من أحكَمَ الشيءَ؛ إذا أتْقنَه، فالهمزةُ فيه ليستْ للتَّعدية، ومدلول ذلك: أنَّ الكتابَ مُتْقَنٌ في نَظْمِه وسَبْكِه، لإحكامِه في جمالِ مَبْناه وجلالِ معناه.

وجاءت الكلمةُ بصيغة الماضي لإفادة التَّحقُّق، فهو إحكامٌ تامٌّ قد فُرِغَ منه، وحُكِمَ به[1].

دلالاتُ ﴿ثُمَّ﴾ ومعانيها:

تفصيلُ الكتابِ مُقترِنٌ بإحكامِه

أوَّلًا: ﴿ثُمَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾، للتراخي والترتيب الذِّكريِّ في اللفظِ لا في المعنى، وفي التركيب لا في الواقع، كمن يَسْرُدُ أخبارًا، فيقول: فلانٌ كريمُ الأصل، ثمَّ كريم الفِعل، فكأنَّه قيل: هي مُحكمةٌ أحْسَنَ الإحكام، ثمَّ مُفصَّلةٌ أحْسَنَ التَّفصيل، وهذا مَبنيٌّ على اعتبار أنَّ الإحكامَ مُصاحبٌ للتفصيل، فهي حالَ تفصيلِها مُحكمَةٌ، وحال إحكامِها مُفَصَّلة؛ إذِ التَّفصيلُ بمعنى اشتمالها على الأحكام الفاصِلة بين الحلال والحرام والبيِّنات التفصيليَّة، وهذا مُلازِمٌ للإحكام من أوَّل الأمر لا ينفكُّ عنه[2].

ثانيًا: على استحضار أنَّ تفصيلَ الآياتِ لا يتِمُّ إلّا بإحكامها، فيكون معنى ﴿ثُمَّ﴾ للتراخي الرُّتبي، فهو من باب الترقِّي والتدرُّج

(1) السّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/278.

(2) الزمخشري، الكشاف: 2/377، والفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/313، والرّضي، شرح الكافية: 4/390.

في رُتَبِ المعاني؛ لأنَّ الإحكام أهمُّ رُتْبَةً، ثمَّ يَلِيهِ التفصيلُ، إذْ هو كالأساسِ له[1]، والتراخي هو التراخي المعنويُّ، ذلك لأنَّ الناسَ ألِفوا أنَّ الكلامَ المحكمَ في نغمه وألفاظه وكلماته وأسلوبه لا يكون مفصَّلًا في معانيه، أي: لا يكون مبيَّنًا واضحًا؛ لأنَّ النَّغَمَ يَشغلُ القارئين عن المعاني، ولكنّ هذا القرآنُ كتابُ الله الخالد في الوجود الإنسانيِّ، كان مع حلاوةِ نَغَمِه وتواصله وعبارته وتساوقِ معانيه مبيِّنًا مفصِّلًا لأبواب الحلال والحرام والعقائد والمواعظ، والترتيبُ ليس للترتيب الزمني، إنَّما هو للترتيب الفِكري والترابطِ النفسي، فكلمةُ ﴿ثُمَّ﴾ هنا للترتيب والتراخي[2].

ثالثًا: على معنى أنَّ التَّفصيل بمعنى التنجيم وهو نزوله مُفَرَّقًا، فإحكامُه واقِعٌ أوَّلًا، وتفصيلُه لاحِقٌ له زَمَنًا، فتكون ﴿ثُمَّ﴾ على بابِها من إفادة الترتيب والتَّراخي الزَّمنيِّ[3].

نكتةُ التَّعبير بـ ﴿فُصِّلَتْ﴾ مادَّة وصيغة:

لا يُفْقَهُ المُحكَم إلا بتفصيله

التعبير بالتفصيل في قوله: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ دلَّ على اتِّصافِ الآياتِ بالمُبايَنَةِ والمُمايَزَةِ والمُفاصلَةِ في ثلاثةِ أشياء:

الأوَّل: المعاني، فمعانيها مُتباينةٌ بين حلالٍ وحرام، وزجْرٍ ووعظٍ، وحِكَمٍ وأحكام.

الثاني: المباني، فتراكيبها فواصلُ ورؤوسُ آي، وهي مقاطِعُ وسُوَر، وتقاسيمُ وتفاريق.

الثالث: هيئةُ الحصول، فالآياتُ حاصِلةٌ بالتنزيل المُفرَّق، فأجزاؤها منفصِلةٌ عن بعضِها في نزولها، فهي متباينةٌ في حصولِها، مُتَقَطِّعَةٌ في نُزولِها، مُنْفَصِلَةٌ في وُصولِها.

(1) سيبويه، الكتاب: 1/34، وابن القيّم، بدائع الفوائد: 1/61، والآلوسي، روح المعاني: 6/191.
(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 7/3660.
(3) السّمين الحلبي، الدّرّ المصون: 6/279، والآلوسي، روح المعاني: 6/191.

وجاء التعبير بصيغةِ البناءِ الماضي لِما لم يُسَمَّ فاعِلُه؛ لتفخيم أمْرِ تفصيلها، بإفراغِ ذِهْنِ السّامع من ملاحظةِ الفاعل، ليتفرَّغَ لمُلاحظةِ الفِعلِ والعكوفِ على معناه، والاطِّرادِ بمجامِعِ هِمَّتِه مع حقائقِ الفِعلِ وهيئتِه[1].

جماليةُ الاستعارة في: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾:

أعزُّ ما تتَّصِفُ به الكُتُب أنْ تكون مُحكمَةً مُفصَّلة

في التعبير بالإحكام ثم التفصيل في قوله: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ استعارةٌ تمثيليَّة، حيثُ شبَّه آياتِ القرآنِ في نظْمِها المُحكَم في معناها ومبناها، بالبناء المَرصوص المُتْقَن في أساسِه وتَشْييدِه؛ إذ جاءت آياتُ القرآن الكريم في أسلوب محكم وفصيح، يتَّسِمُ بالبلاغة والفصاحة، كما أنَّها جاءت مرتَّبةً ومنظَّمة، يسهل على القارئ فهمُها، وشبَّه القرآنَ في فُصولِه وفواصِلِه وتفصيلِ مضامينه، بالعِقْدِ الثَّمين، واللؤلُؤِ المنظوم في تفصيلِ فُصوصِه، وتَجْزِئةِ خَرَزاتِه، وتقسيمِ هيئاتِه[2]؛ ولذلك فإنَّ الاستعارة التمثيلية في هذه الآية تُبرز جمالَ القرآن الكريم وبلاغته، وتُبيِّن مدى عنايةِ اللّه تعالى في ترتيبِ آياته وتنسيقِها.

معنى ﴿مِن﴾:

وثوقِيَّةُ المصدر برهانٌ على وثوقيَّةِ الصّادرِ عنه

﴿مِن﴾ في قوله: ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ على معنى الابتداء، أي: كتابٌ موصوفٌ بصفتين: أنَّه أحكِمتْ آياتُه، وفصِّلتْ، وأنَّه صادرٌ وواصِلٌ ومُبتَدأٌ من عند الحكيم الخبير، فـ﴿مِن﴾ مع مجرورها صفةٌ ثانيةٌ للكتاب[3].

علَّةُ ختم الآية بهذَيْن الوصفَيْن الجليلَيْن:

الإحكامُ أثَرُ اسمِ الحكيم والتفصيل أثَرُ اسمِ الخبير

ختْمُ الآيةِ باسمَيِ الحكيم والخبير هو ختْمٌ لوحظَ فيه مَطْلَعُ الآية، فكأنَّه قال: أُحكِمَتْ آياتُه من لدن حكيم، وفُصِّلَتْ آياتُه من

(1) البقاعي، نظم الدرر: 9/225.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 6/191.
(3) الآلوسي، روح المعاني: 6/191.

لدن خبير عالم بالتفاصيلِ والكيفيَّات، فَفِعْلُ: ﴿أُحْكِمَتْ﴾ أثَرُ صِفَةِ (الحكيم)، وفِعلُ: ﴿فُصِّلَتْ﴾ أثَرُ صِفةِ (الخبير)، وقد انبنَى هذا التقديرُ على أسلوبين الأوَّل: اللَّفُّ والنَّشْر على الترتيب، والثاني: مُراعاةُ النَّظيرِ بالمُزاوَجَةِ بين طَرَفَي الكلامِ في المُناسبةِ المعنويَّة[1].

نكتةُ تنكيرِ هذَيْن الاسمَيْن الجليلَيْن:

صـفـاتُ الـلـهِ واسِعةٌ لا تَقْصُرُ عن شيء

جاء النَّظْمُ الكريمُ بتنكيرِ الاسمين الجليلين في قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾؛ لإطلاق الصِّفَتَيْن المذكورتين تعظيمًا لذاتِ المتَّصِفِ بهما، وتفخيمًا لِسَعةِ الوَصفين في مُتعلَّقاتِهما، فكأنَّه قال: حكيم أيِّ حكمةٍ! وخبيرٍ أيِّ خِبْرةٍ! ليفيدَ بالتَّنكير قدْرًا مُبْهَمًا في الصِّفتين لا يُقادَرُ قَدرُه، ولا يُبْلَغُ كُنْهُه[2].

سرُّ صيغِ المبالغة في الاسمَيْن الجليلَيْن:

صِـفـاتُ الـلـه كامِلةٌ دائمةٌ لا تنقطع آثارها

في قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ جاء الوصفانِ الجليلانِ ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ على وزن (فَعيل)، وهما مَصوغان من اللازم الثلاثي (حَكُمَ وخَبُرَ) على وزن (فَعُلَ) الدّالِّ على الصفات الثّابتة اللازمة كالطبائع والغرائز والسَّجايا، فصيغة (فعيل) - هنا - صِفةٌ مُشبَّهة؛ إذْ هي مُنْقاسَةٌ من (فعُل) اللازم، ونكتةُ التعبير بها: الدَّلالة على ديمومة الصِّفةِ وثبوتها، فمعنى حكيم: دائمُ الحكمة، الموصوفُ بكمال الحكمة، وبكمال الحُكم بين المخلوقات، وخبير: دائمُ الخِبرة، الذي أحاط علمُه ببواطن الأشياء، وخفاياها كما أحاطَ بظَواهرها، ثمَّ يجوزُ أنْ تُحمَل الصيغة هنا على المبالغة بطريق اللُّزوم؛ إذْ ديمومةُ الصِّفة يلزم عنها كثرتُها؛ لأنَّ الصِّفَةَ لا تدومُ مع قِلَّة، فيدلُّ الوصفان المذكوران على الديمومة والكثرةِ معًا[3].

---

(1) الآلوسي، روح المعاني: 6/192، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 11/315.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 4/183.

(3) برهان الدين ابن القيم، إرشاد السّالك: 1/680، والمرادي، توضيح المقاصد: 2/22، وشوقي ضيف، تيسيرات لغويَّة، ص: 96، وفاضل السامرائي، معاني الأبنية، ص: 84.

فائدةُ تقديم صفة الحكمة:

تـزدانُ الصِّفاتُ بـالـحِـكـمـةِ والحُكْم

أوَّلًا: قدَّمَ ﴿حَكِيمٍ﴾ على ﴿خَبِيرٍ﴾ في قوله: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾؛ لترتيبِ اللَّف والنشرِ في الآية، فقوله: ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ مُتقدِّمٌ، وقد وافقَ معنى ﴿حَكِيمٍ﴾، وقوله: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ متأخِّرٌ، وقد وافقَ معنى ﴿خَبِيرٍ﴾، فوافق ترتيبُ الاسمين ترتيبَ ما ناسَبَهما في المعنى في مطلع الآية، فلِمُقتضى الحكمة أحكمَ الآيات، ولمقتضى الخبرة فصَّلها.

ثانيًا: لجَريانِ الخِبْرةِ بعد الحِكمة، فالحكمة من لوازم الإرادة والقدرة؛ إذ هي كمال الحكمة وكمالُ الحُكْم، فهو مُبدِع الأشياء ومتقِنُها بمراعاة مقاديرها ووضعها في مواضعها، وصفة الخبير من لَوَازِم العِلم، وتعلُّقها بدقائق الجزئيات وخفايا المعلومات، فكأنَّه يريد، ويحكُم ويُبدِعُ ويُتقِن، وما أتْقَنَه وأحكَمَه إجمالًا وظاهرًا، فقد عَلِمَ به تفصيلًا وباطنًا، وخَبَرَ خفاياه وجزئيّاته[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(فُصِّلَتْ) و(بُيِّنَتْ):

التـفـصـيـل هو غايةُ التبيين، فلا يمكِن التفصيل من غيرِ بيان، ولا يلزم العكس

التفصيل: هو التَّمييز بين شيئين، بحيث تُقيم فاصلًا بينهما، فلا يتداخلان، أو يتمازجان، والبيان: هو كَشْفُ الشيء وتجْلِيَتُه وإيضاحه باستقلال من غير اشتراط وقوعه مُوَازَنًا بغيره أو استصحاب غيره معه، ولذلك فالتفصيلُ بيانٌ زوجيٌّ أو جَمْعيٌّ لمتعدِّد، والتَّبيين بيانٌ فرديٌّ لا يلزم فيه استحضار معنى الثنائيَّة أو التَّعدُّديَّة، والتَّفصيل هو الانتقال بين الفصول والمُقابَلات. والتَّبيين هو مطلق الإيضاح، وعليه: فالتفصيل أعمُّ من البيان، فهو بيانٌ مَزيدٌ بتحريرِ المُبَيَّنات بعضِها عن بعض وإقالتِها، بحيث

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 4/183.

لا يُحتَمَل معها تداخل أو التباس، ولا يقع عليها إيراد أو إشكال، ولا تفتقر إلى اسْتِيفاءٍ واستتمام، والتفصيل هو غاية التبيين، فلا يمكن التفصيل من غير بيان، ولكن يمكن التبيين من غير تفصيل[1].

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 59، وابن فارس، مقاييس اللغة: (بين، فصل)، والزمخشري، أساس البلاغة: (فصل)، وابن الجوزي، نزهة الأعين، ص: 212، والكفويّ، الكلّيّات، ص: 230.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40 [إشراف
مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 20 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-17-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 20 : المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-17-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6073958 بتاريخ 2024/02/06م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»